

تأثير عملية الألمنة على الخواص الميكانيكية للصلب السبائكي (305)

صباح نوري محمود *

تاريخ التسلم: 2009/8/30

تاريخ القبول: 2010/1/7

الخلاصة:

تناول البحث إجراء معاملة حرارية سطحية لتحويل الخصائص الميكانيكية لسطح السبيكة الأساس وهو الصلب السبائكي السبيكة (305) باستعمال واحدة من طرق المعاملات الحرارية الكيميائية السطحية وهي عملية السمنتة وهي واحدة من طرق الطلاء الانتشاري حيث تمت عملية الطلاء بالألمنيوم بدرجات حرارية (900, 1000, 1100) °م وأزمان (2, 4, 6, 8, 10) ساعة وقد تم قياس سمك طبقة الطلاء المتكون وأظهرت النتائج إن سمك طبقة الطلاء يزداد بزيادة درجة الحرارة والزمن كما تم قياس الصلادة المايكروية ووجد إن مقدار الصلادة المايكروية يزداد عند الأطراف ويقل كلما اتجهنا نحو القلب وإن أفضل مقدار للصلادة حصلنا عليه عند زمن (6) ساعة وللدرجات الحرارية (900, 1000, 1100) °م وكذلك تم قياس إجهاد الانحناء ووجد إن أفضل قيمة لإجهاد الانحناء حصلنا عليها عند زمن (6) ساعة وللدرجات الحرارية الثلاث .

الكلمات المرشدة : الألمنة ، الانتشار ، السمك ، الصلادة المايكروية ، إجهاد الانحناء

Effect of Aluminizing Process on The Mechanical Properties of Stainless Steel Type (305)

Abstract

The aim of this work is to study the thermal surface treatment by Aluminizing process of stainless steel (305) to modify the mechanical properties of the surface by pack cementation process. The coating process was done with various periods of time (2, 4, 6, 8, 10) hours and temperatures (900 1000 1100)°C. The results showed that the thickness of coating layer was increased with the increment of time and temperature. The microhardness values of coating layer was reduced from the outer surface to the core, also the results showed that the highest microhardness of the coating was obtained at period of (6) hours and temperature of (900, 1000, 1100)°C, also the highest bending stress was obtained at the period of (6) hours and at all temperature.

المقدمة:

هي واحدة من الطرق المهمة لتحسين خواص السطح وذلك عن طريق إشباع السطح الخارجي للمعادن والسبائك بأحد العناصر السريعة الانتشار بطريقة إما ببنية بتأثير درجة الحرارة والزمن كالكربنة والنترة وهي إشباع السطح الخارجي للمعدن أو السبيكة بالكربون أو النتروجين. إما الطريقة الاستبدالية كالألمنة والكرمنة حيث يتم إشباع السطح الخارجي للمعدن أو السبيكة بأحد العناصر التي تستبدل ذراته مواقع ذرات العناصر المراد إشباعها

إن تعرض المواد المعدنية إلى أوساط ذات درجات حرارية عالية يؤدي إلى تآكلها بسبب الأوكسيد والكبريتيد وطريقة واحدة لحماية هذه السطوح يتم عن طريق تحويلها بواسطة الطلاء الذي أصبح خطوة مهمة وضرورية لتحسين خصائص السطوح في المعادن مثلاً مقاومة البلى والتآكل والأكسدة ولهذا أصبح هذا الموضوع مهماً للبحث والتطوير على مدى العقود الأخيرة [1,2]. إن المعاملات الحرارية الكيميائية السطحية

الميكانيكي يمتلك سرعة دوران ثابتة ولمدة 1 دقيقة للحصول على أفضل خلط لمكونات المزيج وبعدها تمت عملية الطلاء للفترات الزمنية (2,4,6,8,10) ساعة وللدرجات الحرارية (900,1000,1100)°م.

3. تقطيع العينات:

تم تقطيع عينات الاختبارات باستخدام الكوسرة وحسب المواصفة القياسية الخاصة بالجهاز المستخدم في الاختبار وكما هو موضح لاحقاً ثم تم إجراء عملية التنظيف للعينات باستعمال ورق التتعيم بدرجات مختلفة

(1000,500,320,220,120,1200) على التوالي ثم غسلت العينات بالماء والكحول لإزالة المواد العالقة والدهون للحصول على سطح ملائم لإجراء عملية الطلاء.

4. عملية الطلاء:

تمت عملية الطلاء بواسطة استخدام فرن من نوع carbolite ويصل إلى درجة حرارة 1200 °م كحد أقصى لتنفيذ عملية الطلاء. تم تنفيذ عملية الطلاء بوضع العينات المراد طلاؤها داخل جفنه خزفية ثم تحاط بمسحوق الأمانة من جميع الجوانب ويتم إغلاق الجفن بواسطة الطابوق الناري ثم بعد ذلك تدخل إلى الفرن وبعد بلوغ الفرن الدرجة الحرارية المطلوبة (حرارة الأمانة) .. يتم حساب وقت الطلاء من لحظة بلوغ الفرن الدرجة الحرارية المطلوبة وعند الانتهاء من عملية الطلاء تترك العينة في الفرن لتبرد بصورة بطيئة ونتيجة للتبريد البطيء يكون قلب الصلب للنموذج المطلي أقل صلادة من السطح. بعد الانتهاء من عملية الطلاء يتم تنظيف العينات من آثار المسحوق وذلك باستعمال الفرش السلكية ثم القطنية لغرض تهيئتها للاختبارات المطلوبة.

5. الاختبارات:

5-1 عينات قياس سمك الطلاء:

إن العينات الخاصة بقياس السمك فقد كانت بقطر (1) سم وطول (2) سم بعد إجراء عملية الطلاء تم إجراء عملية التتعيم لها

بالعنصر الجديد كإشباع الفولاذ بالألومنيوم أو الكروم أو التيتانيوم [3,4]. عملية الأمانة هي واحدة من هذه الطرق والتي تقوم بإنتاج طبقة من أوكسيد الألومنيوم Al_2O_3 والتي يجب أن تكون مستمرة لتحد من انتشار الأوكسجين أو المواد المعدنية داخل الشبكة الأساس حيث يمتلك هذا المركب كمية كافية من الألومنيوم والعديد من الخصائص الميكانيكية الجيدة والتي تحمي المعدن عندما يتعرض إلى أوساط ذات درجات حرارية عالية حيث أنها تشكل جداراً واقياً لحماية المعدن الأساس [1,2,3]. توجد عدة طرق تستخدم في طلاء المعادن بالألومنيوم منها التغطيس الساخن والمسايق الصلبة والطلاء ألعجيني الساخن. وتتم عملية الأمانة لمدى من درجات الحرارة يتراوح بين (800 - 1200)°م حيث إن سمك الطلاء والخصائص الميكانيكية الأخرى تعتمد على مقدار التغير بالزمن ودرجة الحرارة للأمانة وكذلك تعتمد أيضاً على ظروف عملية الطلي. وهناك العديد من التطبيقات العملية للأمانة الفولاذ منها التطبيقات الكهربائية والبتر وكيميائية وكذلك المراحل البخارية (البويلر) [4,5,6].

الجانب العملي:

1. المادة الأساس:

تمت الدراسة على المادة الأساس وهي مادة الفولاذ ألسبائك من نوع مجموعة الفولاذ المقاوم للصدأ الأوستنيتي نوع (305AISI) وقد كانت على شكل قضبان بطول 100 سم وقطر 1.5 سم وقد أجري فحص التركيب الكيماوي باستعمال جهاز التحليل الطيفي (spectrometer) والموجود في شركة نصر العامة للصناعات الميكانيكية وكما مبين في الجدول رقم (1) الذي يتضمن التركيب الكيماوي للمعدن وفقاً للمواصفة العالمية (305AISI).

2. مادة الطلاء:

يتكون خليط الطلاء المستخدم من مسحوق الألومنيوم بنسبة 20% وكلوريد الامونيوم (عامل منشط) 4% وأوكسيد الألومنيوم 76% وقد تمت عملية مزج مكونات الخليط وهي بحالتها الصلبة جيداً باستخدام خلاط

إن تشكيل غطاء من أوكسيد الألمنيوم ذا نوعية عالية الجودة على عينات الصلب السبائك (305) تكسب السطح خصائص ميكانيكية عالية وهذا ما لاحظناه من إجراء هذا البحث حيث إن هذا النوع من الصلب هو من نوع الصلب المقاوم للصدأ الأوستنايتي والذي يمتلك خصائص ميكانيكية عالية وكلفة إنتاج واطئة ولكنة بنفس الوقت يمتلك مقاومة أكسدة ومقاومة كبريتيد وتآكل حار ضعيفة عند الدرجات الحرارية العالية 350-770°م وللاستفادة من الخصائص التي يمتلكها فإنه يستعمل في المشاريع الكهربائية والبتروكيمياوية والتي تتطلب مقاومة تآكل لدرجات الحرارة العالية للسطح حيث إن المركبات السبائكية المتكونة بعد إجراء عملية الأمانة والتي تستند إلى Fe3AL و FeAL تكون مقاومة جيدة للكبريتيد والأكسدة عند الدرجات الحرارية العالية [2.4].

نتائج فحص سمك الطلاء:

من خلال ملاحظة النتائج العملية الخاصة بقياس سمك الطلاء نرى إن مقدار السمك يزداد بزيادة درجة الحرارة والزمن ولجميع الدرجات الحرارية (1100, 1000, 900) °م وللازمان (10, 8, 6, 4, 2) ساعة والجدول رقم (2) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها ومن رسم العلاقة بين سمك الطلاء والزمن وكما في الشكل رقم (2) تبين إن السمك للطلاء يزداد بزيادة الزمن بثبوت درجة الحرارة حيث كانت الزيادة بالنسبة للعينة المطلية بدرجة حرارة 900°م من 50 إلى 135 مايكرو متر بنسبة زيادة 170% وللفترة من (2-10) ساعة إما بالنسبة للعينة المطلية بدرجة حرارة 1000°م فقد كان مقدار الزيادة من 83 إلى 165 مايكرو متر بنسبة زيادة 98% وللفترة من (2-10) ساعة إما العينة المطلية بدرجة حرارة 1100°م فقد كانت الزيادة من 98 إلى 180 مايكرو متر بنسبة زيادة 87.5% وللفترة نفسها. إن أكثر زيادة في السمك حصلنا عليها وللدرجات الحرارية الثلاث فقد كانت عند زمن 10 ساعة ودرجة

وبعدها تمت عملية الصقل ثم غسلت بالماء والكحول وبعد ذلك تم تجفيفها باستعمال الهواء الحار لتلافي تأكسد سطح العينة إما عملية الإظهار فقد أجريت باستعمال محلول النايثيل بتركيز (5%) حسب المواصفة (ASTM407) ثم تم قياس سمك طبقة الطلاء باستخدام المجهر الضوئي المربوط إلى الحاسبة الإلكترونية حيث تم اخذ عدة قراءات من مناطق مختلفة للطلاء وعلى طول حافة العينة ثم اخذ المعدل لهذه القراءات وهي تمثل سمك الطلاء وكما موضح بالشكل رقم (3).

5-2 عينات اختبار الصلادة المايكروية:

إما بالنسبة لاختبار الصلادة المايكروية حيث كان قطر العينة (1) سم وطولها (2) سم لقد تم اخذ ثلاث قراءات من على سطح العينة وبالنقاط (A,B,C) وكما موضح بالشكل رقم (1) حيث كانت المسافة بين (A,B) و (C,B) بحدود 4 ملم. تم إجراء اختبار الصلادة المايكروية بطريقة فيكرز وحسب القانون الآتي:

$$Hv = 1.8544P / (dav)^2$$

Hv : صلادة فيكرز (كغم/ملم²)

P : الحمل المسلط (كغم)

dav : متوسط قطر الأثر (ملم)

5-3 عينات اختبار إجهاد الانحناء

بالنسبة لاختبار إجهاد الانحناء فقد تم استخدام عارضة صغيرة بطول (100) ملم وعرض (25) ملم وسمك (10) ملم محملة في وسطها ومحمولة قرب نهايتها وقد تم حساب إجهاد الانحناء حسب المعادلة التالية [7].

$$\sigma = 3PL / 2wt^2$$

σ : إجهاد الانحناء (كغم/ملم²)

P : الحمل المسلط (كغم)

L : طول العينة (ملم)

W : عرض العينة (ملم)

t : سمك العينة (ملم)

النتائج والمناقشة:

عند السطح ويقل كلما اتجهنا إلى المركز وبما إن صلادة هذا المركب عالية فمن المتوقع إن تقل صلادة طبقة الطلاء كلما اتجهنا إلى المركز وأيضاً على طبيعة السبيكة Fe-AL المتكونة وكذلك على التغيرات التي تحدث في التركيب الداخلي للسبيكة Fe-AL والتي تغير في البنية البلورية والتي بدورها تغير في الخواص وفي الأطوار المتكونة خلال عملية الطلاء [8,5,1] كما إن قدرة الألمنيوم على اختراق سطح السبيكة خلال عملية الانتشار تؤثر أيضاً في الصلادة المايكروية للطبقة المتكونة [10] حيث إن أفضل قيم للصلادة المايكروية حصلنا عليها عند زمن (6) ساعة وللدرجات الحرارية كافة حيث كانت قيمتها عند درجة حرارة 900°م (308,230,290) كغم/ملم² وسمك 95 مايكرو متر وعند درجة 1000°م كانت (348,270,336) كغم/ملم² وسمك 113 مايكرو متر إما عند درجة 1100°م فقد كانت (396,308,388) كغم/ملم² وسمك 130 مايكرو متر إما مقدار الصلادة المايكروية عند زمن أعلى من (6) ساعة يبدأ بالنزول فعند زمن 10 ساعة ودرجة 900°م تصبح (252,201,266) كغم/ملم² وسمك 135 مايكرو متر وعند 1000°م فتصبح (278,214,288) كغم/ملم² وسمك 278 مايكرو متر إما عند 1100°م فتصبح (283,215,290) كغم/ملم² وسمك 189 مايكرو متر حيث نلاحظ إن زيادة السمك يرافقها هبوط في مقدار الصلادة المايكروية ويعود السبب في ذلك إلى تشبع سطح المعدن الأساس بالألمنيوم عند الدرجات الحرارية العالية مما يؤدي إلى تولد أطوار هشة مثل FeAL₃, FeAL₅ وكذلك الشقوق الصغيرة والمسامات والتي بدورها تؤدي إلى حصول هشاشة في طبقة الطلاء المتكونة مما ينجم عنها هبوط في مقدار الصلادة المايكروية وهذا ما توصل إليه بعض الباحثين [6,5] .

حرارة 1100°م حيث كانت (180) مايكرو متر حيث إن زيادة السمك ضرورية لزيادة مقاومة التأكسد والتآكل وهذا ما أثبتته العديد من الباحثين حيث أنهم عملوا على أنواع مختلفة من الفولاذ [6, 8, 9, 10]. إن هذه الزيادة في السمك تعتمد على قابلية انتشار ذرات الألمنيوم خلال السبيكة لتساعد في نمو سمك طبقة الطلاء ويمكن الاستدلال على التغير بالتركيز الذي يسبب الانتشار وحسب قانون فـك الأول:

$$J = - D \frac{dC}{dx} \quad (\text{قانون فك الأول})$$

J عدد الجزيئات المنتشرة من التركيز العالي إلى التركيز الواطئ في الثانية لوحدة المساحة.

C تركيز جزيئات المذيب ويعبر عنها بعدد الجزيئات لوحدة الحجم .

D معامل الانتشار . ووحداته م²/ثا .

ولكن الزيادة في السمك وخلال الدرجات الحرارية العالية تولد بعض الهشاشة في طبقة الطلاء وقد لاحظنا ذلك من انخفاض قيم الصلادة المايكروية وكما هو موضح لاحقاً ، والتي بدورها تقلل من أهمية عملية الطلاء كلها حيث أنها تقلل من أهمية استخدامها في التطبيقات المناسبة للفولاذ وتولد هذه الهشاشة في طبقة الطلاء نتيجة لتولد الانخلاعات والشقوق والإعاقات الصغيرة في الدرجات الحرارية العالية وكذلك لتكون مركبات هشة من أهمها الكبريتات وذلك لوجود بعض العناصر كالكبريت في السبيكة الأساس وللتخلص من الهشاشة في طبقة الطلاء فإن التبريد البطيء للعينة بعد عملية الطلاء مهم للتقليل من الاجهادات المتولدة [5] .

نتائج قياس الصلادة المايكروية:

من ملاحظة نتائج قياس الصلادة المايكروية ومن الجدول رقم (2) نرى إن قيم الصلادة المايكروية تتغير من أطراف العينة كلما اتجهنا نحو القلب حيث إن الصلادة تكون في الأطراف أكبر مما هي عليه في القلب وكما موضح في الشكل (4) والسبب في ذلك يعود إلى تركيب الأطوار المتكونة مثلاً FeAL₂, Fe3AL, FeAL حيث يعتقد إن تركيز المركب Fe3AL يكون كبيراً

نتائج قياس إجهاد الانحناء

الجدول رقم (3) يظهر النتائج التي تم الحصول عليها ونلاحظ أن مقدار إجهاد الانحناء يزداد بزيادة درجة الحرارة والزمن وأعلى قيمة إجهاد حصلنا عليها عند زمن (6) ساعة ولجميع الدرجات الحرارية حيث كانت على التوالي (11.657, 9.693, 8.257) كغم/مل² ويعود السبب في ذلك إلى الزيادة في انتشار الألمنيوم داخل المعدن مما يؤدي إلى تشويه الشبكة البلورية تشوهاً لدينا وهذا التشوه يولد إجهادات داخلية في هذه المنطقة وتتولد الإجهادات من عدم التلاؤم ما بين الذرات المنتشرة (الألمنيوم) وذرات الشبكة الأصلية (صلب سبائك) وبالتالي تحيط هذه الإجهادات بالانخلاء فتمنع من حركتها ولهذا تزداد صلابة المعدن وكذلك من استحداث أطوار من المركبات السبائكية ذات قيم الصلابة العالية. أما عند زمن أعلى من (6) ساعة وللدرجات الحرارية الثلاث فإن قيم إجهاد الانحناء تبدأ بالانخفاض ويعود السبب في ذلك إلى تأثير تغيير التركيب البلوري في الخواص وفي الأطوار المتكونة [8] حيث أن إعادة التبلور والنمو الحبيبي يؤدي إلى نمو حبيبات جديدة على حساب الحبيبات القديمة المشوهة وكذلك تغيير التركيب المجهرى للمعدن يجعله أضعف من الحالة الأولى وهذا يعني أنه كلما كبرت الحبيبة قلت مقاومة المعدن للإجهاد الخارجي والعكس صحيح.

الاستنتاجات:

من خلال هذه الدراسة تم الحصول على النتائج التالية

1. إن الزمن الأمثل ودرجة الحرارة المثلى للحصول على أفضل سمك وأفضل خصائص ميكانيكية للألمنة الفولاذ المقاوم للصدأ نوع (305) هو عند زمن (6) ساعة ودرجة حرارة 1100° م .
2. يزداد سمك طبقة الطلاء بزيادة درجة الحرارة والزمن .
3. يزداد مقدار الصلادة المايكروية لمعدن معين من درجات الحرارة والزمن وبعدها يبدأ مقدار الصلادة المايكروية

- بالهبوط وإن الزمن الأمثل هو (6) ساعة وللدرجات الحرارية كافة.
4. يمكن التحكم بمقدار سمك الطلاء ومقدار الصلادة المايكروية عن طريق التحكم بالعوامل المؤثرة في عملية الطلاء منها درجة الحرارة والزمن والتركيب الكيميائي لفلز الطلاء والسبيكة (305).
5. يزداد مقدار إجهاد الانحناء لمعدن معين من درجات الحرارة والزمن وبعدها يبدأ بالهبوط وإن أفضل قيمة حصلنا عليها لجهد الانحناء عند زمن (6) ساعة ولكل الدرجات الحرارية.

المصادر

- [1] Rajendran R., Venkataswamy S., "Effect of process parameters in hot dip aluminizing of medium carbon steel", Chennai 600 044, India, F6006SC13.
- [2] Houngrinou C., Chevalier S., Larpin J.P., "Synthesis and characterization of pack cemented Aluminide coating on metals" Applied Surface Science
- [3] Bolten W., "Engineering materials Technology", 3rd Edition, Better work Greed Britain, 1998.
- [4] Zheng Minhui, Rapp Robert A., "Simultaneous Aluminizing and Chromizing of Steels to Form (Fe, Cr)₃Al Coatings", Oxidation of Metals, Vol. 49, Nos. 112, 1998.
- [5] Yajiang LI, Juan Wang, "Fine structures in Fe₃Al alloy layer of a new hot dip aluminized Steel", Bull. mater. sci., vol. 25, No.7, December 2002, pp. 635-639.
- [6] Yajiang Li, Juan Wang, Huiqiang, "XRD and TEM analysis of Fe₃Al alloy layer on the surface of the colorized

- [10] Awan G. H., Ahmed F., Ali L. Shuja M. S., and Hasan F., "Effect of coating - thickness on the formability of Hot Dip Aluminized steel". Pak.J. Engg. & Appl. Sci., Vol.2 Jan.2008.

- steel", materials research Bulletin 36 (2001) 2389 2394).
- [7] هيران أيان جون، ترجمة د. وجيه محمد الدخايني، "مقاومة المواد"، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، الطبعة الثانية، 1990.
- [8] جلال شه ونم رشيد، "المنة صلب منخفض الكربون وسلوكه أثناء التأكسد عند درجات الحرارة العالية" الجامعة التكنولوجية، قسم هندسة الإنتاج والمعادن، رسالة ماجستير، 1984.
- [9] Kee. Hyun, Kim, Van-Daele, Benny, Van-Tendeloo, Gustaaf and Jong-kyu, Yoon, "Observations of Intermetallic Compound Formation of Hot Dip Aluminized steel" Materials Science Forum Vols.519-521 (2006) pp. 1871-1875.

جدول رقم (1) التركيب الكيميائي للمعدن الأساس

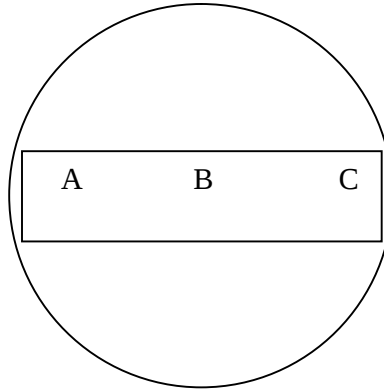
Mat.	C	Si	Mn	P	S	Cr	Ni
Tested	0.12	0.35	1.05	0.019	0.02	18.24	10.6
Standard	0.12	0.75	2	0.045	0.03	17-19	10.5-13

الجدول رقم (2) يوضح نتائج اختبارات السمك والصلادة المايكروية لثلاث درجات حرارية

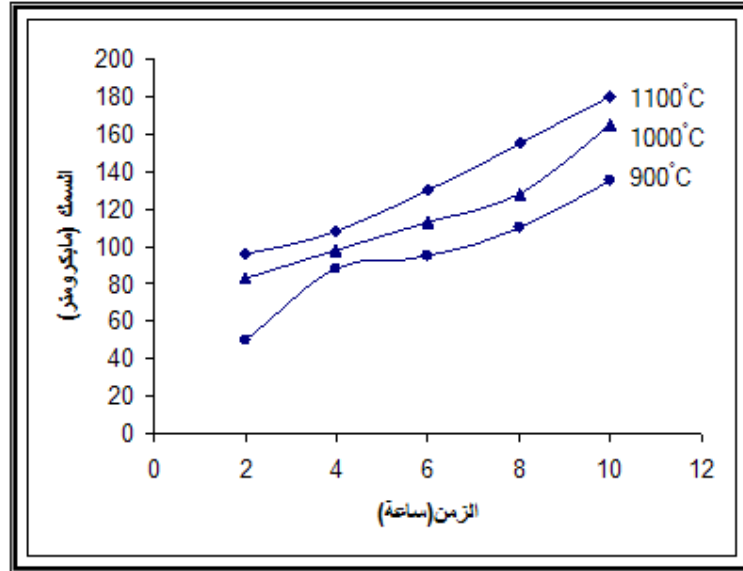
رقم العينة	درجة الحرارة (°م)	الزمن (ساعة)	السمك (مايكرومتر)	الصلادة المايكروية HV		
1	بدون طلاء			170	168	172
2	900	2	50	143	90	150
3		4	88	202	140	210
4		6	95	308	230	290
5		8	110	247	180	255
6	1000	10	135	252	201	266
7		2	83	155	101	165
8		4	98	223	164	234
9		6	113	348	270	336
10		8	128	264	201	180
11		10	165	278	214	288
12	1100	2	96	169	106	180
13		4	108	225	165	233
14		6	130	396	308	388
15		8	155	275	202	267
16		10	180	283	315	290

الجدول رقم (3) يوضح نتائج اختبار إجهاد الانحناء لثلاث درجات حرارية

رقم العينة	درجة الحرارة (°م)	الزمن (ساعة)	إجهاد الانحناء (كغ/سم ²)
1	بدون طلاء		10.08
2	900	2	5.40
3		4	8.40
4		6	13.80
5		8	10.80
6		10	12.06
7	1000	2	6.06
8		4	9.84
9		6	16.20
10		8	12.06
11		10	12.84
12	1100	2	6.36
13		4	9.90
14		6	18.48
15		8	12.12
16		10	12.9



شكل رقم (1) يوضح مواقع اختبار الصلادة المايكروية



الشكل رقم (2) يوضح العلاقة بين الزمن والسمك لثلاث درجات حرارية



1100°C/2h



1000°C/2h



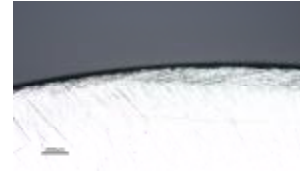
900°C/2h



1100°C/4h



1000°C/4h



900°C/4h



1100°C/6h



1000°C/6h



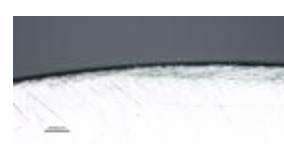
900°C/6h



1100°C/8h



1000°C/8h



900°C/8h



1100°C/10h

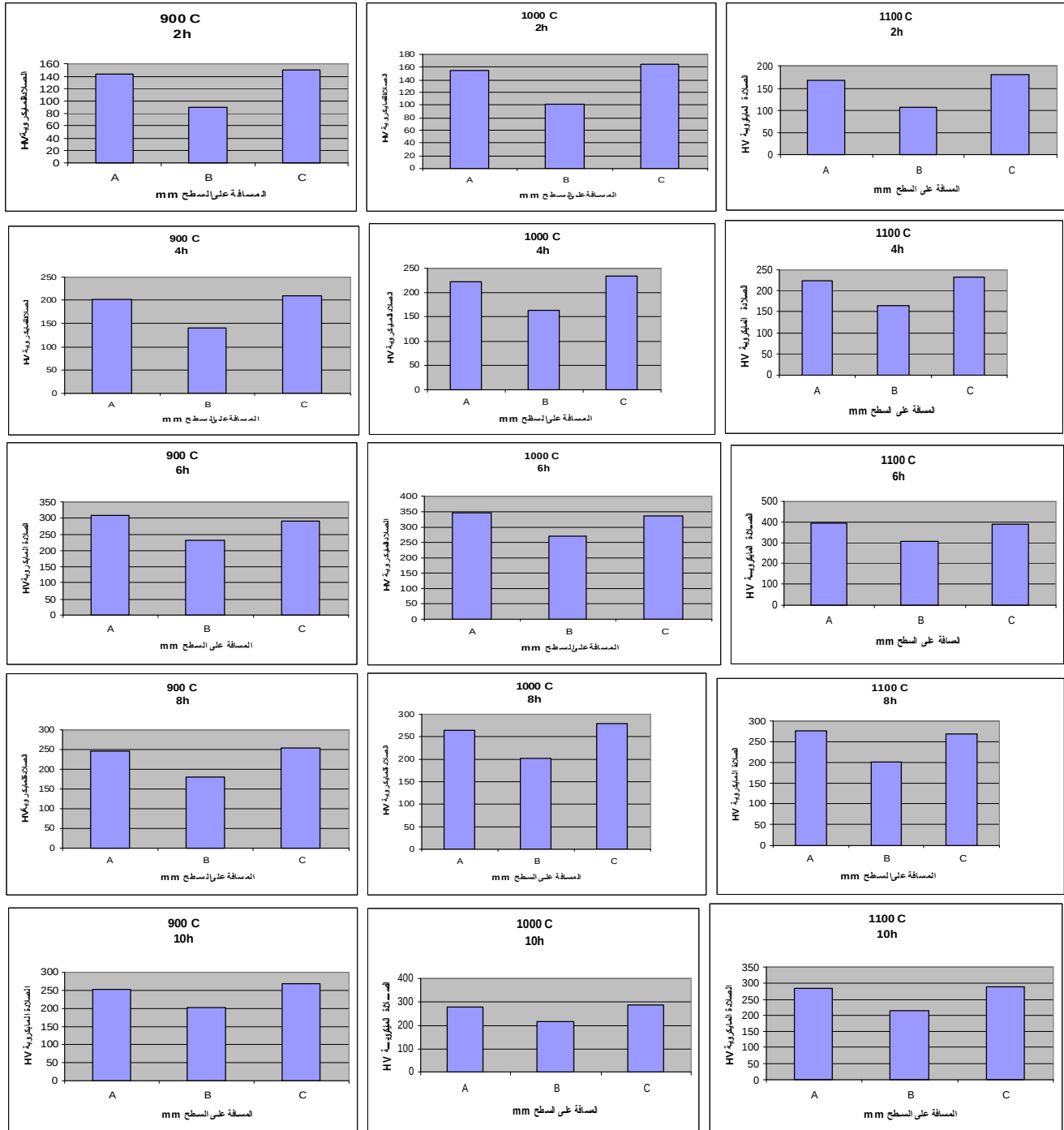


1000°C/10h



900°C/10h

الشكل (3) يوضح التصوير المجهرى لسمك طبقة الطلاء للعينات المطلية للدرجات الحرارية الثلاث وللوقت الزمنية (10,8,6,4,2)



الشكل رقم (4) يوضح العلاقة بين مقدار التغير في الصلادة المايكروية مع تغير المسافة على سطح العينة